

الرقعة والبكاء

108 - حدثني محمد قال : حدثنا يونس بن يحيى الأموي أبو نباتة قال : حدثني الحجاج بن صفوان بن أبي يزيد قال : حدثني رجل من أهل المدينة ٧ عن أبيه : .
أنه قدم مع محمد بن كعب القرظي على عمر بن عبد العزيز قال : وكان فيما ذاكرنا به عمر أن قال لمحمد : يا أبا حمزة ! ما ضر أخاك بسر بن سعيد التقلل والانقطاع الذي كان فيه ؟
قال : ثم بكى بكاء شديدا حتى قلت : الآن يسقط ! .
ثم قال : أما والله ! لئن كان بسر صبر على القلة والعبادة لقد صبر على معرفة وعلم بما صبر عليه !